تفسير السعدي

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيمٌ

يعني أن الله تعالى إذا من على قوم بالهداية، وأمرهم بسلوك الصراط المستقيم، فإنه تعالى يتمم عليهم إحسانه، ويبين لهم جميع ما يحتاجون إليه، وتدعو إليه ضرورتهم، فلا يتركهم ضالين، جاهلين بأمور دينهم، ففي هذا دليل على كمال رحمته، وأن شريعته وافية بجميع ما يحتاجه العباد، في أصول الدين وفروعها ويحتمل أن المراد بذلك الإوما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّ تُمُونَ إِنْ فإذا بين لهم ما يتقون فلم ينقادوا له، عاقبهم بالإضلال جزاء لهم على ردهم الحق المبين، والأول أولنا (إنَّ الله بكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْمَا كَانَ الله مَل ما يتفعون الله من بنتفعون علم ما به تنتفعون الله علمه وعمومه علمكم ما لم تكونوا تعلمون، وبين لكم ما به تنتفعون الله علمه وعمومه علمكم ما لم تكونوا تعلمون، وبين لكم ما به تنتفعون الله علمه وعمومه علمكم ما لم تكونوا تعلمون، وبين لكم ما به تنتفعون الله عليه وعمومه علمكم ما لم تكونوا تعلمون، وبين لكم ما به تنتفعون المنه علي وهم المن الم تكونوا تعلمون، وبين لكم ما به تنتفعون الله عليه وعمومه علمكم ما لم تكونوا تعلمون، وبين لكم ما به تنتفعون الله عليه وعمومه علمكم ما لم تكونوا تعلمون، وبين لكم ما به تنتفعون الهم الم تكونوا تعلم الم تكونوا بعلم الم تكونوا به تنتفعون الم